مُقَدِّمَة:

لكل منا أحلامه، وكل منا يريد أن يؤمن في أعماق روحه بأن لديه موهبة، وأن بإمكانه إنجاز شيء متميز، كما أنه قادر على أن يؤثر في الآخرين بطريقة خاصة، ويعتقد بأن بإمكانه أن يساهم فيما يمكن أن يجعل هذا العالم مكانًا أفضل.

ولابد أن كلاً منا تخيل في وقت من أوقات حياته نوعية حياة يرغب فيها ويستحقها. غير أن الإحباطات وروتين الحياة اليومية ما لبث أن غطى كل تلك الأحلام بالنسبة للكثيرين منا بحيث إننا لم نعد نحاول أن نبذل مجهوداً مهما كان ضئيلاً لتحقيق تلك الأحلام، بل إن تلك الأحلام تبددت بالنسبة للكثرة الساحقة، وتبددت معها إرادتنا للقيام بمحاولة لتشكيل مسار حياتنا، إذ فقد الكثيرون ذلك الحس بالثقة الذي يشحذ الهمة.

ولقد كان من الهام أن نسترجع الحلم ونجعله واقعًا، وأن أحاول دفع الآخرين لكي يتذكروا تلك القوة اللامحدودة التي تنام داخلهم لكي يطلقوا جماحها ويضعوها موضع التنفيذ.

أيها القارئ، لابد أن رغبتك فى النمو والاستزادة من كيفية تحقيق النجاح هى التى دفعتك لقراءة هذا الكتاب، اليد الخفية هى التى قادتك، ولأننى واثق بأنك مهما كنت قد بلغت من أمور الحياة فلا شك أنك تريد المزيد، ومهما كان وضعك حسنًا، ومهما كانت التحديات التى تواجهها فإن اعتقاداً يكمن فى أعماقك بأن تجربتك فى الحياة يجب أن تكون أكبر مما هى عليه الآن، فقدرك هو أن تحقق النمط الفريد من عظمتك سواء كنت شابًا أو رجلاً ناضجًا أو كهلاً، وسواء كنت طالبًا أو صاحب مهنة أو أستاذًا أو رجل أعمال أو أمًا أو أبًا.

أهم ناحية ليس فقط فى أنك تدرك هذا الأمر، بل إنك بدأت فى اتخاذ الخطوات

التنفيذية لإبراز تلك القوة للوصول إلى النجاح ؛ ليس لقراءتك لهذا الكتاب فحسب، بل لأنك بدأت بالفعل باتخاذ خطوة فريدة، فالإحصائيات تشير إلى أن أقل من ١٠ ٪ من الناس الذين يشترون كتابًا يتجاوزون الفصل الأول فى قراءته، وهذا إهدار لا يصدق، غير أن فى هذا الكتاب عملاقًا يمكنك استخدامه لتحقيق نتائج عملاقة فى النجاح سواء فى الحياة أو العمل أو فى الدراسة.

ولا شك بأنك لست من نوع الأشخاص الذين يميلون لخداع أنفسهم بالاستهتار بأعمالهم، ومن خلال الاستفادة الثابتة من هذا الكتاب ستتأكد من قدرتك على إنجاز أقصى ما يمكن إنجازه.

لست أتحداك فقط بأن تبذل قصارى جهدك لقراءة هذا الكتاب برمته بل بأن تطبق كل ما تتعلمه بطرق بسيطة فى كل دقيقة من كل يوم من أيام حياتك، وهذه هى الخطوة الأهم والضرورية للتوصل إلى النتائج التى التزمت بتحقيقها.

المؤلف

صلاح محمد عبد الحميد

obeikandl.com